وهذا كله في جنة الفردوس وفي يوم الخميس قال عيسى بعد ان صليت
الضحى جاءني صلى الله عليه وسلم فاذا نحن عند باب الجنة فطاف
بي على ابواب الجنة الثمانية فدخلنا في الجنة من الباب التي كنت ادخل منها
فاذا نحن بملك عظيم جدا الاطراف كانه الجنة كلها وفيها فصلى
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم قال لي يا عيسى هذا الملك لعبد الرحمن
وله في كل جنة مثل هذا القصر وهذه الانهار تجري من قصوره واعطاه
الله عنده مثل هذا واعطيت له مسجد او في الرؤيا كلام يطول جدا و
يقول عيسى بعد كلام طويل فرايت امرا عظيما تعجز العقول عن وصفه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عيسى هذا القطب عبد الرحمن اللهم
يا رب زده خيرا على خيرا يا رب زده خيرا على خير اللهم يا رب زده
خيرا على خير قال عيسى فقلت انا كذلك وقال لي صلى الله عليه وسلم يا
عيسى بلغ لعبد الرحمن سلامي وقل له انت الامين ابن الامين ابن الامين
ثلاث مرات ثم انفتح لنا باب في العرش فدخلنا فاذا نحن بملك فيه قصور
كثيرة وهولك فقال لي صلى الله عليه وسلم يا عيسى لمثل هذا فليعمل
العاملون ثم سرنا في القصور واذا بالحور يشرفون علينا وهن محجوبات تحجب
من حرير وهن يقلن سلام عليكم يا ولي الله يا رسول الله جرد
صلى الله عليه وسلم عليهن السلام وقال لهن يا ازواج الفاضل الزاهد الورع
فاجابوه بقولهن لبيك يا رسول الله وقال لهن هذا رجل من اصحاب
العفيف العادل فقالوا الهي له وطيف امة يا رسول
الله فقال لهن عيسى بن داود بلغ سلامنا لسيدي عبد الرحمن
الثعالبي ثم قال لي صلى الله عليه وسلم يا عيسى انصرف
ورايتك البارحة على حالة حسنة جدا من العبادة حتى تصيب انا كون
كذلك ولما صليت الظهر جاءني جبريل في صورة حسنة وعرج بي
حتى وصلنا الى العرش فوقف جبريل وقال السلام على السلام المؤمن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر فقال لي يا عيسى انت بين يدي
المولى سبحانه فاقرا القرآن فقراة قل هو الله احد والمعوذتين ورايت

جبريل

جبريل قد صفر حتى ادركني الخوف فاذا بخطاب الحق سبحانه
يقول السلام على الزوار يا عيسى قرب فدخلت في العرش ثم سمعت خطاب
الحق سبحانه يقول يا عيسى ادخل هذا الملك فدخلت فاذا هو ملك
عظيم داخل العرش مشتمل على قصور فلما دخلته فاذا بخطاب الحق سبحانه
يقول يا عيسى انظر تحتك فانفتح باب من العرش فرايت قصورا كثيرة جدا وانهار
وبساتين ليس لها طرف وهذه القصور تحت العرش وهو سقفها فاذا بخطاب
الحق سبحانه يقول يا عيسى هذا كله للشيخ قال عيسى ثم رجعت الى عيشي
واذا با صلى الله عليه وسلم فسمعنا خطاب الحق سبحانه يقول
يا محمد اشهدك اني اعطيت لعبد الرحمن الف قصر من ياقوت
احمر والف قصر من النور فانتهوا بنا الى العرش فنظرنا الى العرش قد
انفتح فراينا في داخل العرش قصورا من ياقوتة احمر وفوقها قصور من نور ابيض
قال عيسى بعد كلام ثم انتبهت الجمعة غبت فرايتك مع
النبي صلى الله عليه وسلم قد عرجتم حتى وصلتم الى العرش فانفتح باب في
العرش فدخلتم واتا وراءكم فدخلت اليكما ومن ايديكم مائدة تاكلون
منها وغلمان كثيرون سبحان الذي صورهم فاحسن صورتهم وهم لك وقصور بازا
بكم وانت في طرف القصور فسلمت عليكم فرددتم علي السلام وصافحتم
وفرحتم بي فاشرت انت الى غلام فاعطاني الماء وغسلت يدي وشرعت في الاكل
معكم وفي الرؤيا كلام يطول وفيها فركع بنا النبي صلى الله عليه وسلم
ركعتين وقال يا عيسى انظر الى هذا الملك العظيم وهو من اصل العرش وعزة ربي
وجلاله لا راه احد في الدنيا ولا في الاخرة الا انت وهو للشيخ فقلت الحمد
لله والشكر لله ثم لي صلى الله عليه وسلم يا عيسى اهبط الى الارض
واشتغل بذكر الله فهبطت وتركتك مع صلى الله عليه وسلم فلما
كان قرب وقت صلاة الجمعة سمعت جبريل من غير ان اراه يقول لي يا عيسى
قم باذن الله فقلت له من انت يا هذا فقال انا جبريل فقلت سلام عليك
ثم عرج بي فاذا انا داخل العرش عند الطبقة التي فيها صلى الله عليه
وسلم يا عيسى انظر الى هذا الملك وهو من اصل العرش وفيها وهو لعبد

Copyright © King Saud University